

فيديو # ٨٣١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة غافر # ٥

الآيات: ٧٢-٣٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تمانية وتلاتين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة المؤمن سورة غافر ارجو تكونوا افتقروا تجيروا المصاحف. افتح معى على آية ثلاثة وعشرين سورة غافر -

00:00:00

فتح الآية ثلاثة وعشرين سورة غافر.انا من النهاردة لمدة اسبوع مش هطلع لايف اسجل واعمل لاني في احدي الدول العالم الرابع اللي الانترنت فيها ضعيف جدا آآ لازم اسجل وارفع -

00:00:27

اقرا معايا الآية ثلاثة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين نفس الآية دي بالحرف جت في سورة هود الآية ستة وتسعين في سورة هود -

00:00:43

ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود قصة موسى وعرضت في سورة هود بطريقة مختصرة جدا في التلات آيات دول -

00:01:04

وتركيزها كان على فرعون اللي ارسل له رسول وقامت عليه الحجة بالرسول وبالمعجزات اللي ارسلت معه ومع ذلك كفر ودعا

00:01:30

الناس لكرهه واتبعه الناس. هم. فاتبعوا امر فرعون فهلك واهلكهم معهم -

00:01:52

ولكن في سورة غافر المسألة مختلفة تماما واحنا اتعودنا ان ربنا سبحانه وتعالى بيرينا بقصة موسى عليه الصلاة والسلام لانه بيعرض علينا دايما جانبا من جوانب القصة في كل سورة -

00:01:52

بالطريقة او من الزاوية اللي تناسب موضوع الصورة انا لحد دلوقتي في سورة غافر اكتر حاجة شادة انتباهي هي التركيز على الانسان العادي مش على الطغاة ولا على الانبياء على الانسان العادي. الصورة بدأت بصفات الله سبحانه وتعالى الخاصة بالتعامل مع

الانسان العادي. غافر الذنب وقابل التوب -

شديد العقاب ذي الطول. وبعدين الكلام عن المؤمنين اللي الملائكة بتدعوا لهم في الآية سبعة وثمانية وتسعة فاكرين شفنا المؤمنين بتدعوا الملائكة بتدعوا للمؤمنين وبعد كده الكلام عن مقت ربنا للكافرين. ان ربنا بيكره الكافرين وبيحب المؤمنين -

00:02:37

ثم الكلام عن يوم القيمة وسمى يوم الطلاق. يوم يلقى الناس آآ ربهم ويلقون بعضهم بعضا. وما سيحدث في هذا اليوم وايضا تسميته بيوم الازفة وحالة الناس النفسية في هذا اليوم وهم كاظمين ها للغيط وللخوف -

00:03:01

وكل ده كله ثم يبدأ بقى دلوقتي جانب من قصة موسى صلى الله عليه وسلم التركيز فيه ليس على موسى وليس على فرعون وانما على الانسان العادي ايضا اقرأ معى الآية ثلاثة وعشرين -

00:03:23

ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب يعني ربنا سبحانه وتعالى ارسل موسى بالمعجزات ومؤيدا بادلة واضحة على صدق نبوته. وسلطان مبين فرعون الملك الظالم -

00:03:40

وهمان رئيس السلطة التنفيذية وقارون اللي هو رجل الاعمال الملياردير الفاسد اللي بيendum نزام فرعون بفلوشه وطبعا هناك دعائم للطفيان اخرى ذكرت في سورة الشعرا وسورة النمل في قصة موسى -

00:04:11

عندنا من دعائم الطفيان الحاشرين وهم الاعلاميين المطلعين للنظام وهناك الجنود وهم تحت امر هامان رئيس السلطة التنفيذية

وفرعونه مع بعض. والدليل ان فرعون وهامان وجنودهما جنودهم هم الاتنين كانوا خاطئين - [00:04:27](#)

بالتالي نسبة الجنود لهامان ايضا وليس فقط لفرعون بتقول لنا انه كان تحت ايده سلطة تحريك الجيش والشرطة وهناك الكهنة وهم رجال الدين الدجالين الامنجية اللي آآآ بيوظوا الدين كافيون للشعوب كي ترخص وتخضع للحاكم الظالم - [00:04:48](#)

ويحرمون الخروج عليه زي الدجالين اللي بنشوفهم النهاردة فدي دعائم الطغيان كلها الخمس او الست دعائم دول موجودين كلهم في قصة موسى ربنا سبحانه وتعالى لم يرسل سيدنا موسى لفرعون فقط - [00:05:10](#)

طاغية وانما ارسل سيدنا موسى لكل دعائم الطغيان دول وشفنا تأثيره كان على السحرة ازاي اقرا بقى ثلاثة وعشرين واربعة وعشرين. ولقد ارسلنا موسى بياتنا وسلطان مبين. الى فرعون وهامان - [00:05:28](#)

وقارون فقالوا ساحر كذاب. يبقى لازم يلفت نظره ان ربنا ارسل سيدنا موسى لكل هؤلاء وليس فقط للملك الظالم فقالوا ساحر كذاب القصة قفزت فوق او يعني القصة في الصورة دي قفزت فوق تفاصيل احنا شفناها قبل كده في الصور الاخرى - [00:05:49](#)

الصور السابقة سورة طه والشعراء والنمل وكان فيها تفاصيل اكتر اللي هي آآ مواجهة موسى لفرعون واظهار معجزة العصا واظهار معجزة اليد انما هنا الصورة قفزت فوق كل ده وجبت على طول ان هم كذبوا سيدنا موسى وقالوا عليه سحر - [00:06:12](#)

نرجع للاية اربعة ارجع للاية اربعة في السورة دي خلاص رجعنا الاربع اقروا معى الاية اربعة كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم. يعني قوم نوح ويعديهم الجماعات بتوع الايه؟ آآ قوم آآ - [00:06:35](#)

صالح وقوم هود وقوم شعيب وقوم لوط وفرعون فكذبت قبله قريش. قوم نوح والاحزاب اللي هو من بعدهم اللي هم منهم فرعون وهمت كل امة برسولهم ليأخذوا كل ام قامت تاخد الايه الرسول بتاعها - [00:06:54](#)

وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق يعني ايه جادلوا بالباطل ليحضروا به الحق؟ في كل امة عملت كده في قصة موسى بقى فين الجدال بالباطل اللي يحضروا به الحق؟ رح للاية اربعة وعشرين تاني - [00:07:16](#)

نرجع الاية اربعة وعشرين فقالوا ساحر كذاب. هذا اسمه جدال بالباطل. ليه؟ ليحضروا به الحق هم بيحاولوا هزيمة رسالة السماء بادعاء ان هو سحر وانه كذاب وكل ده كلام بالباطل واتهامات باطلة. زي كده يقعد يقول لك ده اهل الشر واهل السحر. والكلام ده الناس بتتميل لتصديق - [00:07:32](#)

الطفاة لان ده بيريحهم مش لانهم مصدقينهم. لكن لان ده بيريحهم انهم يصدقوهم مش لان ده حقيقي. طيب اقرا معى اربعة وعشرين فلما تقرأ معى خمسة وعشرين انا اسف. اقرا معى الاية خمسة وعشرين - [00:07:57](#)

فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نسائهم وما كيد الكافرين الا في ضلال ردا على الحق اللي جه به موسى من عند ربنا قالوا - [00:08:12](#)

اقتلوا ابناء اللي هيؤمنوا معه واستحيوا نسائهم يعني اترکوهم احياء او انتهکوا حیاؤهم ده قانون قديم كان مطبق وقت ولادة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وتم المناداة بتتجديده العمل به مرة اخرى لما زهر سيدنا موسى - [00:08:32](#)

هم قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نسائهم. ده كان قانون مطبق زمان. ايام الفرعون اللي قبله اللي اتولد في عهده سيدنا موسى - [00:08:55](#)

طيب اه وما كيد الكافرين الا في ضلال كيد الكافرين تخطيط الكافرين للشر بينزل على فشوش في الآخر لازم ربنا هيخيب خططهم. اقرأ معى ستة وعشرين وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه - [00:09:20](#)

اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد فرعون قال خلوني اقتل موسى وليدعو ربه يبقى يخلي ربه ينفعه يبقى يطلب من ربه ينقذه مني وليدعو ربه - [00:09:45](#)

بس يعني ايه وقال فرعون ذروني اقتل موسى هو فرعون محتاج ازن من حد فرعون مش محتاج ازن لكنه بيطلب من اللي حواليه الملا يمهدوا له الرأي العام علشان اللي هي عمله ده يكون مقبول - [00:10:04](#)

في الشارع يكون مقبول من الشارع من العوام وده يثبت انه كانت هناك مساحة من الديموقراطية مش موجودة في بلاد كتير دلوقتي

اذا اراد الطاغية انه يقتل بيقتل ولا يعجاً بالرأي العام النهاردة. انما ايام فرعون كان بيعجاً بالرأي العام - [00:10:22](#)
ايضا هو كان بيستشير الملا او كان بيستشير البطانة اللي حواليه من المستشارين. زي ما ملكة سبق عملت في سورة النمل وقالت لهم
ايه؟ قالت يا ايها الملا افتوني في امري - [00:10:43](#)

ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون فرعون ايضا كان عنده اخذ ورد وادلاء بالرأي والمناقشات طيب هل قتله يعني هو قال لهم ذروني
قتل موسى وليدعو ربه خلي ربه ينفعه - [00:10:55](#)

هل قتله؟ لا ده عمل معه منازرة وجاب له فيها الصحراء المحترفين من مصر كلها طب ليه ما قتلواش؟ اذا كانت الاية بتقول وقال
فرعون ذروني اقتلوا موسى وليدعوا ربه. الطبيعي ان الرد هيكون انفعالي ويقول له يقولوا له ايوا - [00:11:13](#)

خلي ربه ينفعه. ايوة خلينا نشوف ربه هيقدر يعمل ايه. هيقدر يمنعننا من قتله ولا لا. لكن اللي حصل مش كده اللي حصل انه ما
قتلواش وغير رأيه وقرر يعمل معه منازرة او مباراة وبعث حاشرين ينادوا في المدن كلها يندهوا على كل - [00:11:31](#)

حار عليم كل واحد عنده خبرة في السحر السؤال هو ليه ايه السبب المفاجأة هي ان الاجابة على هزا السؤال موجودة في القراءات
فقط واتذكر اني لما شرحت القراءات المختلفة في الاية دي من اناشر سنة في قناة الناس وانا خارج من القناة اتصل بي -
[00:11:54](#)

الشيخ عماد عفت شيخ الثوار رحمة الله عليه واثنى على الحلقة دي جدا وعلى الشرح ده جدا. وكان عاجبه جدا الشرح ده لاني
شرحت من القراءات لفرعون غير رأيه - [00:12:19](#)

خلوني اشرح لكم وفتحوا يا جماعة معي الموضوع ده دماغكم معي في الحنة دي لانها محتاجة تركيز جدا جدا صلوا على رسول
الله اقرا معي ستة وعشرين وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه - [00:12:33](#)

طب ليه عاوز تقتله؟ كمل الاية اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد انا خايف يبدل دينكم يكفركم ويدخلكم في
دين جديد. غير دين ابائكم واجدادكم - [00:12:52](#)

واضحة اني اخاف ان يبدل موسى يبدل دينكم او او ان يظهر في الارض الفساد. او ان موسى يظهر الفساد في الارض. الارض هنا
مش يعني الارض مش كوكب الارض. انسى انك لما تقرأ كلمة الارض في القرآن - [00:13:10](#)

يعني كوكب الارض الله يخليك دي بتعمل لخبطة كتير جدا. الارض هنا معناها الدولة معناها البلد معناها مصر الاية دي لها اربع
قراءات اربع طرق تقرأ بها اللي انا قريتها دي دي دي رواية حفص - [00:13:29](#)

هناك قراءة نافع امام المدينة وابو عمرو وابو جعفر اني اخاف ان يبدل دينكم وان يظهر في الارض الفساد مش او ان يظهر في الارض
الفساد يبقى الا و بقت واه - [00:13:48](#)

قذفت الهمزة ابن كثير وابن عامر ابن كثير ده امام مكة. ابن كثير المكي وابن عامر ده دمشقي ولائمة القراءات كبار اقرأوها كده اني
اخاف ان يبدل دينكم وان يظهر مش يظهر في الارض الفساد - [00:14:08](#)

شعبة وحمزة والكسائي وخلف قرؤها كده. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. مش او ان يظهر يظهر دول اربع
معاني مختلفة ولكنها مش معاني متضاربة - [00:14:32](#)

عاملين زي الرسمة اللي مرسومة على ورق كلك. عارفين ورق الكلك اللي هو الورق الشفاف وتقوم حاطط الرسمة تحط آآ طبقة من
الورق الكلج بتعمل لك رسمة وفيه طبقة تانية عليها رسمة تانية مكملة لما بتحطها بتكمي الرسمة الثانية - [00:14:48](#)

بتحط نقوش معينة فالرسمة بتبقى اوضح. وورقة تالتة عليها رسمة بنقوش اكتر. تبقى الورقة تبقى الرسمة توضح كل شوية. الاربع
قراءات اد دول مع بعض بيدونا المعنى الكامل بصوا بقى - [00:15:06](#)

صلوا على رسول الله قراءة حفص اللي احنا بنقرها المتعودين عليها اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد يعني انا
عاوز اقتله لاني خايف انه يبدل دينكم او - [00:15:26](#)

على الاقل يعني هي عمل فساد في الارض. يعني حتى لو ما بدلش دينكم هي عمل فساد في مصر؟ ممكن يستولى على الحكم او كده

يعني. هي عمل فساد ببلة في الشارع قراءة نافع وابو عمرو وابو جعفر اللي هي اني اخاف ان يبدل دينكم وان يظهر في الارض فساد. يعني انا عاوز اقتله لاني خايف يعمل الحاجتين دول. انا - 00:15:41

خايف ان هو يبدل دينكم وكمان يستولى على الحكم او انه يعمل ببلة في البلدة يبقى اول السبب هو انه ممكن يبدل دينكم او على الاقل هي عمل ببلة وهو ممكن على فكرة يعمل الاثنين. كمان يعني هو دي بقى قراءة تانية اللي هو ممكن يبادل دينكم وكمان يعمل ببلة - 00:16:06

ابن كثير وابن عامر اني اخاف ان يبدل دينكم وان يظهر في الارض الفساد. يعني انا خايف ان هو يبدل دينكم وكمان الفساد يزهرب في الارض حتى لو مش اللي هي عمله - 00:16:28

ممكن يكون في عدو متربص على حدود فلسطين او على حدود ليبيا. وهيدخل مصر ويستغل الفرصة. فممك الفساد ده يستغل عدو خارجي وبالبلة استغلها عدو خارجي والقراءة الرابعة اللي هي الاخوان اللي هم حمزة والكسائي وشعبة وخلف - 00:16:39

اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض لفسادا. انا خايف يبدل بكم او ان الفساد يزهرب في الارض اذا معنى كده ايه لما القراءات يا جماعة تختلف في المعنى كده - 00:16:56

اي قراءة فيهم هي اللي حصلت اي قراءة في اليوم اللي قالها فرعون الاجابة كلها كلها يعني فرعون قال الاربع حاجات دي ؟ اية قال الاربع حاجات دول ده معناه انه كان في اجتماع مطول مع المستشارين بتوعه. وطرح فيه كل الاحتمالات اللي ممكن تحدث في مصر - 00:17:13

وانتهي الاجتماع بقرار مختلف عن الاقتراح اللي ابتدى به الاجتماع. الاجتماع ابتدى بايه ؟ ترون يا قتل موسى الاجتماع انتهى بقرار تاني خالص. شفناه في سورة الشعرا، اللي هو ايه ؟ قالوا ارجه واخاه - 00:17:36

عجلهم هو واخوه ما تقتلهمش وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم. ده كان بعد اجتماع طويل اتحطت فيه كل الاحتمالات اللي ممكن تحصل البلد من الناحية السياسية عشان نوصل لفهم ده كنا محتاجين لو ما عندناش القراءات اللي هي ظاهرة القراءات. كنا محتاجين نزود صفحة كاملة على - 00:17:51

صورة غافر عشان تشرح فرعون دخل في اجتماع طويل مع الملا وبدأ الاجتماع بضروري اقتل موسى وحطوا كل الاحتمالات اللي ممكن في البلد وهي ان موسى يكفر الناس او يعمل فساد في الارض وببلة تهدم الحكم. او ان موسى يكفر الناس وكمان يعمل فساد وبقى البلد هدهم - 00:18:16

وان موسى يكفر الناس او ان يحصل فساد وببلة بس مش من موسى من عدو اخر برة او وهكذا. يعني كانت الصفحة دي لو زادت عن القرآن وفي كل مرة في اختلاف قراءات بيدي معنى جديد كنا ما عندناش قراءات وكنا هنحضر نزود صفحات وصفحات وصفحات على القرآن - 00:18:36

كان القرآن هيفقد اهم خصيصة من خصائصه. وهي خصيصة الایجاز من اهم خصائص القرآن الكريم انه موجز. يعني باقل عدد من الكلمات تحصل على اكبر عدد من المعاني. بتغيير بسيط - 00:18:57

يعني يظهر تبقى يظهر وانتهى واء بحذف الهمزة الایة تحولت الى فيلم كامل ابطاله بيتحركوا بيتناقشوا في اجتماع طويل قدام عينينا بمجرد تغيير الضمة بقت فاتحة مجرد تغيير او بقت وا. حصل الصورة بقت واضحة ويتتحرك قدامها. اقرا معى سبعة وعشرين - 00:19:14

وقال موسى اني عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب موسى لجأ لله يا محمد خلي بالك ما تنساش ان الكلام ده نازل على قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في قلب معارضة قريش له وتكذيبهم له. وقلة ادبهم وعلشان يثبت - 00:19:42

ويثبت قلبه ويوريه ان هو مش اولنبي يحصل معه كده قل لهم حسن معهم كده. وادي موسى اخوك اهو وقال موسى اني عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب - 00:20:05

موسى اعلن قدامهم الاستعادة اي اللجوء لله ليه قدامهم؟ اني عذت بربى وربكم من كل متكبر اذا فرعون ده مريض نفسي وموسى

قالها اعوذ بالله ربى وربكم من كل متكبر ده انتم مرضى نفسيين - 00:20:20

عندكم كبر فرعون متكبر ونرجسي يرى نفسه هو الوحيد اللي بيفهم الوحيد اللي الناس لازم تسمع له الوحيد اللي الناس لازم تطيعه لا 00:20:41
يؤمن بيوم الحساب. وفي نفس الوقت كافر بالحساب -

بالتألي مفترى وما فيش حد بيوقه وليس له حدود في الظلم اذا لا يوجد ملجاً من مثل هؤلاء النرجسين الا مين الغفار الرزاق نرجع 00:20:55
ستاشر يومهم بارزون لا يخفي على الله منهم شيء -

ايمني الملك اليوم؟ لله الواحد القهار ما تقول لي فرعون ولا اي حمار من المجرمين دول ربنا قهار مهما كان بقى ستالين مش ستالين 00:21:17
اه اه موسوليبي هتلر اه كل المجرمين دول اللي بينشروا -

بيرمومهم في في السوائل المذيبة وبيرمومهم في السجون من غير بتاع ربكم قهار وبيقهري واحد فيهم فاكر نفسه قهار بالموت في 00:21:38
يوم من الايام فيكم ناس بعنت لي قالت له احنا بقينا انترستيد جدا نتعلم القراءات وكده عشان نفهم القرآن دي حاجة كويسة جدا. اذا اشجعكم عليها. فعلا ادرسوا القراءات ولكن اقعد -

انك لما تدرس القراءات هتفهم الفهم ده اللي هيدرسك فاهم القراءات هو مش بيدرسك ازاي تقرأ 00:22:02
انت بعد ما تتعلم ازاي تقرأ انت لازم تقرأ تفسير القرآن بالقراءات. لذلك انا انصحكم بتفسيرين مهمين جدا. لو انتم -
بقى تفهموا القراءات والفروق بينها. فيه تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور التونسي. وتفسير روح المعاني للالوسي العراقي 00:22:22
دول افضل تفسيرين في رأيي لأنهم بياخدوا بالقراءات القرآنية وجذام الله خيرا وتوقف هنا ان شاء الله النهارة ونكمel غدا باذن الله. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل -

حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد على الظما اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا 00:22:51
وذهاب همومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على -

كتابك وعلى محبتك. والتفت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادي ام 00:23:17
ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك -
واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:40